العدد (1622) السنة السابعة - الاربعاء (7) تشرين الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

بانتظار القروض

عبد الزهرة المنشداوي

المواطن بانتظار عملية اطلاق القروض المختلفة التي تمت الاشار اليها في البعض من وسائل الاعلام.
الذي يرجوه ويتمناه ان لايتم التلاعب به من خلال وسائل سبق وان مورست في مختلف المصارف والبنوك.
فعلى سبيل المثال ان الذي يتفاهم مع صغار الموظفين في البنك والمصرف يحظى بالاولوية دون غيره من بقية المواطنين. يستقبل بمودة وتروج معاملته بلمح البصر، بعد ان دفع المعتاد لهذا الموظف المزدوج الذي يتخذ من الوظيفة العامة سبيلا غير شرعي للاثراء على حساب بسطاء الناس.
السلف الصغيرة والتي لا تتجاوز الثلاثة ملايين دينار والتي خصصت لشريحة المتقاعدين شكا العديد منهم من ان (الرشوة) وحدها التي تفتح لهم الابواب لاستلامها من المصرف.
مبلغها الذي بنى عليه المتقاعد امالا من اجل سد احتياجاته بادنى متطلباتها شاركه فيه الحارس والشرطي في المصرف.
البعض لم يحالفه الحظ اذ ان تعليمات جاءت لاحقة اوقفت التسليف والذي حالفه الحظ استلمها منقوصة للاسباب التي تطرقنا اليها.
ما نريده من وزارة المالية ومصارفها ان تعتمد الية تتيح للمقترضين استلام قروضهم من دون تدخل المتطفلين والمتصيدين بالماء العكر. هناك عوائل فقيرة تنتظر بفارغ الصبر من اجل بناء سقف بيت او من اجل اعمار سكن متهاو.
الرقابة والنزاهة والحسابات الدقيقة التي تتيح للجميع الحصول على القروض يتوجب العمل عليها كذلك الاستفادة من التجارب السابقة يمكن ان تسهل حصول المواطن على مبتغاه.
نحن لا نقول ذلك في سبيل التقليل من كفاءة المعنيين بالامر بقدر ما نريد الاشارة الى مكامن الضعف في الاداء الذي رافق تجارب القروض السابقة اذ تمثل بقيام الموظف في مصرف ما بتمشية معاملات المقترضين مقابل اجر معلوم وجلهم من المعارف او من الذين يتم التعامل معهم عبر سماسرة مجندين مقابل مبالغ تجعل من موظف المصرف المرتشي ثرياً بين ليلة وضحاها.كذلك بالنسبة لمقدار القرض يتمنى المواطن ان يكون مبنيا على اسس موضوعية وموازيا لاسعار المواد الانشائية في السوق والا فأن التسليف الذي لايبنى على هذه الحالة فأن طرفي المعادلة لن يستطيعا حل مشكلة باتت تؤرق اغلبية المواطنين وخاصة من ذوي الدخل المحدود.

تقرير

مواطنون: مجلس محافظة كربلاء ..وعود لم تتحقق

> حتى وقت قريب لم يكن يعرف العراقيون اية معلومة عن نظام مجالس المحافظات، بسبب تراكم عهود طويلة من الحكم الفردي ، كما يظن اغلب المواطنين ان تجربة مجالس المحافظات وافدة علينا مع رياح التغيير شأنها شأن العديد من الانظمة والاليات الاجتماعية والسياسية الاخرى.

عبد الامير حسين الكناني

..والامر الذي لم يعرفه معظم العراقيين ان تجربة مجالس المحافظات، عرفتها تنظيمات الدولة العراقية منذ تأسيسها في العام ١٩٢١/ وقد سنت الدولة آنذاك قانون ادارة الالوية رقم ٥٨/ لسنة ١٩٢٧/ وقد دعا الى إقامة المجالس الادارية للمحافظات.كما صدر القانون رقم١٦لسنة ١٩٤٥ وقد عرف مجلس اللواء(المحافظة) العام بوصفه هيئة تضم اعضاء دائميين منتخبين . غير ان تعاقب حكومات عدة على حكم البلاد سيما قيام الجمهورية العراقية في العام١٩٥٨ اصبحت المحافظات تحكم بنحو مركزي، وظل الحال على ما هو عليه حتى مجيء الحاكم الاميركي(بول بريمر)الذي اصدر قانون رقم٧١ والذي تشكلت بموجبه مجالس المحافظات بصيغتها الحالية.

اليوم يتساءل المواطن الكربلائي ماذا سيقدم له مجلس محافظته المنتخب؟ وهل ستنتهي معاناة الكربلائيين من التراكم المستمر في مشكلات حياتهم اليومية، سيما مصادر ارزاقهم ومستوى الخدمات المقدمة لهم في شتى مستوياتها؟
يقول المواطن عباس عبد الحسين/٢٨ سنة: مرت محافظات العراق طوال فترة العقود الثلاثة الماضية بنوع من الانكماش والتحجيم حيث كانت الحكومة تسخر جهود كل المحافظات وتعبىء الجماهير من اجل دعم حروبها ورفعت شعار كل شيء من اجل المعركة، الذي كان سببا في تدهور المدن والمحافظات من خلال توقف عجلة المشاريع فيها وتسخيرها للمجهود الحربي، وبعد٩/٤/٢٠٠٣ ونتيجة تدهور المشاريع والبنى التحتية مازالت المحافظات تراوح مكانها بالكيفية والبناء نفسيهما
للمواطن عبدالله الدراجي/٤٥ سنة/ رأي آخر يعبر عنه بالقول: من خلال بروز عهد الحكومات المحلية(مجالس المحافظات)وتجربتها الحديثة ورغم كثرة مسؤولياتها ومسؤولية اعضائها الا ان هذا لايعفيها من اداء الدور المنوط بها، والمتمثل بتوظيف كل الجهود والامكانيات المتاحة من اجل اعمار محافظتنا العزيزة كربلاء والتي تمتاز بتفردها عن الكثير من المحافظات من حيث مكانتها الدينية والسياحية، حيث يؤمها ملايين الزوار من كل بقاع العالم حتى وصل معدل الزوار سنويا(٣٠) مليون زائر وهو عدد يحسب له الف حساب يدر على المحافظة ووزارة المالية مبالغ يمكن لها ان تنهض بشتى مستويات الاعمار في المدينة .
واستدرك الدراجي:ولكن رغم التخصيصات المالية العالية للنهوض بواقع المدينة لم ير المواطن الكربلائي تغييرا ذا شأن سواء في حياته المعيشية اليومية، اوفي معالم وخدمات مدينته المقدسة،حيث الشوارع والمتنزهات والفنادق والمظاهر السياحية الاخرى على حالها ليومنا هذا.
فيما تؤكد المواطنة زينة عباس خلف/٢٦ سنة: هناك الكثير من المشكلات الكامنة خلف الجمود النسبي في حركة اعمار كربلاء منها حداثة التجربة وضعف استيعابها من قبل المسؤول والمواطن في الوقت نفسه ، وكذلك ضعف التفاهم بين اعضاء المجلس لغياب الرؤية الواضحة المشتركة فيما بينهم ، وعدم تفعيل اللجان المشكلة واقتصار عملها على فعاليات بيروقراطية محدودة،كما يجب ان نذكر وبصراحة حالة انعدام الخبرة في تنفيذ المشاريع ومتابعتها ، وغياب سلطة القانون مايجعل خيول الفساد تسرح وتمرح من دون رادع او رقيب، وغيرها من الحيثيات المعوقة لاعمار المحافظة اعمارا حقيقيا هو ما يجعل المواطن الكربلائي يلقي باللوم على حكومته المحلية (مجلس محافظته) ويطالبها بشدة لتقويم وتصحيح ماأعوج من احوال المحافظة والايفاء في الاقل ببعض الوعود التي تبقى دينا للمواطن في اعناق المسؤولين.

رسالة العدد

الى وزارة الدفاع مع التحية

وردتنا هذه الرسالة من عدد من الموظفات المنتسبات الى وزارتكم بعناوين وظيفية مختلفة ونتمنى ان تجد الاهتمام والاجابة التي يشعر المواطن من خلالها بأن، هناك من يصغي ويستمع الى ما يعاني او يشكو منه .اذ ان دائرة اعلام وزارة الدفاع عودتنا على التزام الصمت المطبق حول كل ما ينشر ولاسباب نجهلها..
تذكر الرسالة بأنهن تمت احالتهن على دفعات الطوارئ لاستلام الاستحقاق المالي نتيجة لحل الجيش السابق ويطالبن بأعادة تأهيلهن والاستفادة من خبراتهن وخاصة لحملة الشهادات الدراسية منهن (جامعات ومعاهد) وان طلباتهن السابقة بهذا الجانب لم يجنين منها غير المماطلة والتسويف دون اي تفعيل او تفهم لمعاناتهن اذ ان الكثير منهن مطاليات باعالة عوائل ودفع ايجارات سكن وما الى ذلك من الامور التي تستدعي دخلا شهريا موازيا لاسعار السوق المرتفعة يوما بعد اخر لذلك يناشدن الوزارة بضرورة الالتفات الى مشكلتهن وحلها حتى لو اقتضى الامر التنازل عن سنين الخدمة السابقة.

عنهن المواطنة
أ.م.ع مع صورة

قضية للمناقشة

فضائيات

احمد نوفل

كان جهاز التلفزيون ولايزال النافذة التي تسافر عبرها العائلة في البيت الى عوالم الفن والثقافة وافاق المعرفة والترفيه وتمضي اوقاتا ممتعة في متابعة الافلام والمسلسلات التي تعرض.
بعد التغيير شهد الواقع العراقي ما يشبه الثورة في اعداد الفضائيات التي تسنى للمواطن الاطلاع عليها بعد ان حرمه منها النظام الصدامي المنهار.. وصار بأمكان المواطن الاختيار، بين عدد هائل من الاختيارات التي راحت تتنافس في تقديم كل ماهو جاذب وغريب للامساك بتلابيب المشاهد حتى بات شعار احدى الفضائيات يمارس اشبه بالسلطة النفسية على المشاهد وهو الشعار الشائع باللهجة المصرية المعروفة (..مش حتقدر تغمض عينيك). الى هنا والحال مفهوم ، ولكن (غير المفهوم) لدى المواطن ماتبثه حصرا بعض الفضائيات العراقية او التي تنسب الى العراق ربما زورا وبهتانا.
مازالت واحدة من تلك الفضائيات المعروفة بنهجها المعادي للعراق وللعملية السياسية الديمقراطية الجارية على الرغم مما شابها من ثغرات ، مازالت تلك الفضائية تبث كل ما من شأنه أحباط العراقيين وتثبيط هممهم ، وتضخيم الحدث اليومي السيىء، والتصغير من اهمية الحدث الايجابي مهما كان حجمه، وبعض الاحيان تقوم بتجاهله وحتى حجبه . ومثلها عدد اخر من الفضائيات بغض النظر عن عددها ومستوى عدائها للعملية السياسية الجارية في البلد.
الامر الذي يثير ريبة وشك المواطن هو الى اية جهة من الجهات،داخلية أم خارجية، تعطي تلك الفضائيات ولاءها؟ واين من ذلك الولاء الانتماء الى العراق؟
والسؤال الاكثر ريبة والحاحا : من أين تأتي تلك الفضائيات(المدعومة) بكل تلك الاموال التي تبعثرها (عيديات/ جوائز مسابقات/ ولائم أفطار/ ديكورات فخمة/ برامج تكاليف السفر بالطائرات، والاقامة في الفنادق، والحجز في المنتجعات، وغير ذلك الكثير..) ماهي مصادر التمويل ؟ يتساءل المواطن.. وما هي الغايات؟

ردود واجابات

الى جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

نهديكم اطيب تحياتنا ...
نشرت جريدتكم بعددها (١٥٣٠)في ٢٠٠٩/٦/١٠ تحت عنوان (دهن العمارة ووزارة التجارة)نود توضيح الاتي: -فيما يخص مادة السمن النباتي تم التعاقد مع الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية بكمية (٣٠٠٠٠)طن وفترة التجهيز لمدة سنة من تاريخ توقيع العقد اي لغاية ٢٠٠٩/٩/٤.
-تم استلام كمية (٦٧٠٠)طن وهناك كميات متبقية في مصنع المعتصم لكمية (١٠٦٥) طن ظهرت صلاحيتها علامة (الراعي).
-تطلب الزيوت النباتية تخفيض كمية عقد السمن النباتي ليكون (١٠٠٠٠)طن وذلك لعدم وجود مساحات مخزنية لدى الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بوزارة التجارة.
٢-مادة زيت زهرة الشمس
-الكمية المتعاقد عليها (١٠٠٠٠)طن وفترة التجهيز لمدة ثمانية اشهر من تاريخ توقيع العقد اي لغاية ٢٠٠٩/٣/٣٠ وقد تم التوقف عن استلام كافة المواد استنادا الى توجيهات الوزير بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٧ مما ادى الى تكدس الانتاج في مخازنهم وقد احيل موضوع الايقاف الى القسم القانوني في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية لبيان مدى احقية الزيوت النباتية في التمديد بدون غرامة .
- وقد اجاب القسم القانوني بأن المدة التي تم التوقف عن الاستلام لجميع المنتجات المتعاقد عليها لا تحتسب ضمن مدة العقد لان التوقف كان بايعاز من شركة تجارة المواد الغذائية للفترة المذكورة حيث ان الزيوت النباتية اعلمتنا بكتب رسمية لغرض استلام البضاعة .
-تطلب الزيوت النباتية تخفيض كمية العقد ليكون (٦٠٠٠)طن بدلا من (١٠٠٠٠)طن .
٣-مادة الصوابين
-الكمية التعاقد عليها مع شركة الزيوت النباتية (١٠٠٠٠)طن وفترة التسليم ثمانية اشهر من تاريخ العقد اي لغاية ٢٠٠٩/٦/٢٨.
-تم سحب كمية (١٤٥١)طن من الانتاج وكذلك فأن الصابون ايضا مشمول بفترة الايقاف في ٢٠٠٨/١٢/٧ .
-تطلب الزيوت النباتية اعتبار فترة الايقاف والبالغ (١٢٨)يوم كفترة تمديد للعقد بدون غرامة .
٤-مادة مسحوق الغسيل
الكمية المتعاقد عليها (١٠٠٠٠)طن ومدة التسليم خمسة اشهر من تاريخ توقيع العقد لغاية ٢٠٠٩/٩/١٣ .
-تم استلام كمية(٢٠٠٠)طن في مخازننا صالحة ومطابقة للمواصفات و٠٣٠٠٠)طن قيد ظهور نتيجة الفحص والانتاج مستمرا.
راجين نشر هذا الردو التعقيب التوضيحي في جريدتكم شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون ..مع التقدير

صالح حسين سلطان
المشرف على المكتب الاعلامي
وزارة التجارة

شكاوى

سيطرات جسر ديالى ووقت الناس المهدور

بعث الينا لفيف من المواطنين بالشكوى التالية وهي غنية عن اي تعليق ...
تنتصب في عنق جسر ديالى سيطرة تقوم بأيقاف السير بصورة كاملة ولفترات طويلة من الزمن حيث يضطر الكثير من المواطنين الى النزول من سيارات النقل العام ليمشوا على اقدامهم كسبا للوقت واتقاء لحر الصيف اللاهب. الى هذا الحد والامر مفهوم ، ولكن الامر الذي يصعب على المواطن فهمه هو انتصاب سيطرة ثانية في عنق الجسر من الجهة ذاتها اتجاه السير ذاته!!
أما الامر الذي يتحدى مقدرة اي عقل بشري على استيعاب ولو جزء يسير من معناه، فهو الاغلاق الكيفي والمزاجي والعشوائي لاحدى السيطرتين ، وغالبا في اوقات الذروة / بدايات الدوام او نهاياته/فلا ندري مالامر وما السبب..
كل ذلك وتتكرر مأساتنا على طول الطريق بعد تلك السيطرة ، مع سيطرات أخر حتى معسكر الرشيد لنذوق الامرين من سلوكيات وامزجة القائمين على تلك السيطرات..
نناشد المسؤول الرأفة بحال الناس الذين يخسرون الكثير من الجهود والوقت سيما ومعظمهم اما من الكسبة، او من الموظفين الذين يحتسب الوقت الضائع في السيطرات منهم عقوبات ادارية وخصومات من رزق عوائلهم وأطفالهم .

عنهم المواطن
محمد كاظم عمار

سؤال لمدير بلدية الاعظمية

بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٥ تقدمت بشكوى الى المجلس المحلي لحي تونس بخصوص نصب مولدة كهربائية كبيرة الحجم امام واجهة محلي في حي تونس محلة ٣٣٠ زقاق ٤٧ عمارة جرجيس بسبب الاضرار التي خلفتها بسبب الدخان المنبعث والصوت المرتفع وحجب المحل عن الشارع اضافة الى تجميع النفايات والازبال بجانب المولدة الكهربائية لكن رئيس المجلس لم يتخذ اي اجراء ما دعاني الى التوجه بالشكوى الى المديرية العامة لبلدية الاعظمية لكنها لم تكترث ايضا ونتساءل لماذا لا يتم حل مشاكل المواطنين في الجانب البلدي من المعنيين في الامر وترك الامور سائبة .

منطقة الترثار تشكو

يشكو عدد من سكنة منطقة الثرثار من شحة شديدة في المياه الصالحة للشرب وترد مريع في الخدمات البلدية العامة، وفي رسالة بعث بها المواطن اركان محمد علوان اكد فيها ان اهالي الثرثار طالبوا الحكومة المحلية الممثلة بمجلس القضاء ولاكثر من مرة بالاستجابة لمطالبهم المشروعة ولم يحصلوا سوى على وعود. على الرغم من التصريحات الاخيرة لرئيس مجلس محافظة الانبار جاسم محمد الحلبوسي من ان المجلس بصدد وضع خطط طموحة لاقامة محطات مياه ومد شبكات كاملة لنقل الماء الصالح للشرب ، واقامة مشاريع خدمية متنوعة .

الى وزارة التعليم العالي مع التحية

وصلت الصفحة عدة رسائل من طلبة جامعيين حالت ظروفهم المعيشية الصعبة او مشاكل عديدة منها شظف العيش او المرض اوامور اخرى ان يتركوا الدراسة لسنتين متتاليتين او منهم من كانت نتيجته الرسوب للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وترك الدراسة للعام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ ولكن قيده رقن في كليته مع انه لديه الاسباب المقنعة لتركه لذلك يطالبون باعادة النظر في هذا الامر وفسح المجال لهم من اجل اكمال دراستهم مع العلم بأنهم من الطلبة الذين ينتمون الى كليات اهلية ويدفعون اجور الدراسة العالية التكاليف.

ثانوية المعرفة للبنين تواجه الشتاء عارية

الرمادي / المدى

يجمع أهالي قرية الحامضية على ان حظ ابنائهم هذه السنة سيكون سيئا، فالثانوية الوحيدة الموجودة في القرية ستواجه هذا الشتاء دون ابسط المستلزمات للدراسة.
ورغم ان الثانوية تحتوي على الصفوف من الأول ثانوي حتى السادس الثانوي الا أنها لا تمتلك الشروط الصحية للدوام مثل المرافق الصحية النظيفة والزجاج للشبابيك والجدران المريحة للنظر. اما التدفئة فهي معدومة، لذلك يعتقد معظم الآباء ان ابناءهم سيزورون الطبيب دوريا في هذا الشتاء.
وثانوية المعرفة تضم حوالي ثلاثمئة طالب، يأتون اليها من القرى الواقعة على شاطئ الفرات. والأهالي يطالبون الجهات المسؤولة في محافظة الأنبار ومديرية التربية فيها بترميم هذه الثانوية على الأقل فالشتاء بدأ يطرق ابوابها، والمطر سرعان ما يتسرب الى الصفوف لكي يحول ساعات الدراسة الى جحيم.

اشارة

قرطاسية

كريم الحمداني

اكد مسؤول في وزارة التربية بأن الوزارة خصصت مبلغ اكثر من(٢٩) مليار دينار عراقي لتجهيز القرطاسية المدرسية لهذا العام، وللمراحل الدراسية كافة يضاف الى ماموجود من قرطاسية فاضت عن الحاجة من العام الماضي.
التصريح يثير جملة من التساؤلات لعل اهمها هو، لماذا هناك خزين متبق من القرطاسية من العام الماضي لم يوزع على الطلاب؟ وهل يعني هذا اكتفاءهم بسد حاجتهم من هذه القرطاسية حتى فاضت عن الحاجة؟
اذا كان الامر بهذا الشكل فلماذا تشكو عوائل التلاميذ والطلاب عوز ابنائهم وكذلك ادارات المدارس من القرطاسية خلال العام الماضي؟ وهل يعني ان هذا الخزين سيسد حاجة الطلاب لهذا العام.؟ تلك مأثرة تضاف لرصيد الوزارة في دعم الدولة والعملية التربوية والعلمية للطلبة.
اننا كثيرا مانقرأ او نسمع بأرقام فلكية ترصد وتخصص لشتى الشؤون الاقتصادية والتربوية والخدمية بشكل عام ولكنها تظل ارقاما خيالية تسبح في الفضاء ولاتريد ان تنزل الى الارض.

كاريكاتير ..... عادل صبري